

عظمتكم السكرتان سكرة حب الجبسي وحب الجاه اي حب ماورد على الجاه فعند  
ذلك لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر والقائمون بالكتاب  
والسنة حالئذ كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار هذا الحديث  
خرجه الحريزمي الترمذي عن غير هذا السياق ولفظه قال رسول الله لا صحابه  
انتم اليوم على بيته من ربه كما كانت بالمرور وتنهون عن المنكر وتجاهد  
في سبيل الله ثم يتظاهرون فيكم السكرتان سكرة العيسى وسكرة الجمل وسكرة الون  
الذي يفره ذلك يعقوب فيكم حب الدنيا فانه اتمت كذبتكم ما تاملوا المعروف ولم تنهوا  
عن منكر ولم تجاهدوا في سبيل الله والقائمون اليوم بالكتاب والسنة في  
السراويلك نية السائقين الاولون **حل** من حديث موسى بن ابي عمير عن  
ابراهيم بن شعيب الخزازي قال قال ابن ادم عن هشام بن ابي عبيدة وقال  
غريب من حديث ابراهيم وهشام  
**عشيتكم بالفتح** اي الحزن والبكاء **يا قطع النبل** المظالم الخ الناس فيها رجل  
صاحبه شاة هقة اي رجل عال **يا كل من وصل عنتم** او رجل اخذ **بعثان**  
**فرسه عن وراه اد روج** اي الطرقت جمع درج كقولهم وفلس  
واصله المدخل بين جبلين ثم استعمل في معنى الباب فيقال لبا به السكرة  
درب وادخله الصيق درج وليس اصله غريبا **يا كل من سيعك** في القن  
**عن اي حورية** وقال صحيح واقرة الذهبى  
**عضو الابصار** اي الخفقوا الاعين عن النظر الى ما يحل كالمرة الجنبية  
فان النظر ايه الشهوة ورسولها واصل حفظ الفرج فان الحوادث مبدواها  
منها النظر من اطلق بصره او روه مولد الهمكيات قال القرطبي وفي غيره المعتبر  
تعليمه للقلب وتكثير لخطا عه **واجر والدعارة** العشاء والش الخرب  
**واجتنبا اعمال اهل النار** قال في القردوس اصل اهل النار العشاء والخرب  
يقال رجل دسج ورجل داعون ودعارة ودعارة فاجب ان يتدقوا العلم  
اليعقوبى حتى يعض المتعة عن نفسه قال لا زمتها الفكر مرة حتى خطر لى ان  
فان صفت وساقفة فراقت في سيرة شاميا فصرا بيا جملا فلما فارقت تاملت  
لذتته فدخلت اجيم واما متفكر حضرت ميماد بن عبد الظاهر فنظر الى وقال  
انا سيطون ايم الخراس وهو علوم الصوام قال تعالى قل للمؤمنين يقبلون  
في الدنيا والآخرة ولا يفسدوا ما آتاهم الله لا ترفع شيئا من امره الا عرضا من المعاصي  
**يا كل من سيعك** اي الخراب والفساد في سيرة اهل الجاهن قال في القردوس  
خرا اذ اخرجوا والناس يفتنون من الجاهن فيمنعوا من ان يفسدوا ما آتاهم الله  
لذاتهم في الدنيا والآخرة قال في القردوس

عظمتكم

عظمتكم يا عمر ورايت يا رسول الله عظمتكم قد يدرك فان التخذ بفتح فخر  
او فسكون وبكسر فسكون او فسكون عورة لانه يستعجب ظهورها  
وتفحص الا بصار منها فيجزم نظر الرجل الى عورة رجل وهو ما بين سبته وركبته  
ولو من حرم ولو مع امن الفتنة وعدم الشهوة قال النووي ذهاب الاركان  
الى ان التخذ عورة وعن احمد وعائكة في رواية العورة السوداء فقط وب  
قاله الظاهرية والاصح في كتابه في اللباس من حديث ابي ابي بكر والحديث في  
جحش عن محمد بن عبد الله بن جحش بفتح الجيم وسؤال المهملات وبالجملة ما سأل  
قتل ابو برة بن مؤنة وله عن المصطفى صلى الله عليه وسلم وعائكة وقال قتيل  
ابو برة يوم احد قال مرالى صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب ما سأل  
تذكره قال في المنار في سنة ١٠٠٠ اضطر به لكنه ليس بحلة عندنا لا كبر التي  
وقد سبق وتيجان البخاري اسنده في تاريخه الكبير من حديث محمد  
الذكوري وعائكة في صحيحه فبدا بعض من اضطر به وقال ابن حجر رجاله رجال  
الصحيح غير انه كثير وقد روى عنه جمع ولم يجد فيه تريبا تبديلا ومعه  
هو مع بن عبد الله بن فضالة العود **عظمتكم** وفي رواية للعبسوى  
يؤخر يده من حديث حروب بن قيس بن مخرمة قال لابي عن ابي عبد الله  
مرفوعا **واخذك فان تجلما لرجل من عورة** قاله وما قبله لما من معمر  
او حدها وغيرهما وهو كما شئت فقله لا يبا فتنه كل حديث قبله غير  
عائكة ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان مضطجعا في بيته كما شئت  
فقله فاستان ان ابو بكر فادت له وهو كذالك ثم هو وكذالك كبحر  
ثمان فجلس فسوي ثيابه وقال الاستحباب من رجل يستحي منه الملائكة  
لا تخمال ان المراد بكشفه فقله انه كان يجره عن النوبة الذي يخرج  
به للناس وليس عليه الا نوب ممنة وكذالك هو الذي يكمل كتابه وقد  
استدل بهذا الحديث البخاري وغيره على ان التخذ عورة واكثر منه  
الا سيما على ما نهى الله تعالى فيه بوجوه الخليل ولا يقال الاصل عدمه **عظمتكم**  
**ك** في اللباس **عن ابن عباس** قال في صحيح واقرة الذهبى في التخذ  
لكنه قال في التتبع فيه ضعف  
**عظما حرمه عورته** اي عورة الصبي **فان حرمه عورة الصبي** كمن عورته  
**الكبير** ولا ينظر اليه الا **كسفت عورة** قاله المصنف في التخذ  
وهو صغير وعليه حرقه ان امره برة ذلك في قوله **عظمتكم**  
المتما الاجل تظن مع الصبي الى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث  
واجازوا عن بعدك بان ظاهر قوله رفع وتوينا فاقعة حال قولية ولا يقال